

القطاع الخاص الأميركي يدخل لبنان من سوق الانترنت PSI NET تشتري «لينكس» لاعتمادها بوابة للمنطقة

رامي الرئيس

الشركات العالمية في مجال الانترنت ونقل المعلومات. وهي تملك نحو ١٠ الاف ميل من خطوط الاليف البصرية الحديثة مما يجعلها في موقع متقدم على سائر زميلاتها.

لتوضيح ابعاد هذه الخطوة وانعكاساتها على الواقع الميداني في سوق الانترنت اللبنانية، قال مدير عام PSI NET لبنان الجديد رائد الرئيس (وهو مدير عام «لينكس انترنت» قبل توقيع الاتفاق): «اننا نأمل ان تساهم هذه الخطوة الكبيرة في المزيد من رفع مستوى الخدمات في مجال الانترنت والمعلوماتية في لبنان والمنطقة. وذلك بتحقيق عبر نقل أحدث التقنيات والاطلاع على آخر ما توصلت اليه التكنولوجيا».

وشدد على «اختيار الشركة الأميركية الرائدة للبنان كبوابة للدخول الى المنطقة خصوصا وأن لديها المؤهلات التقنية والتنفيذية لاستقبال هذه الخطوة ناهيك عن الموارد البشرية التي كانت دائما ولا تزال تشكل الغنى الحقيقي للبنان».

ورأى ان «المنافسة في ظاهرة صحية في الاقتصاد وتساهم في تقديم الخدمات النوعية الأفضل للزبائن، وبالتالي مساعدتهم على معرفة الجديد في مجال المعلوماتية، مضيفا ان السوق اللبنانية كانت السباق في لوج عالم الانترنت، وعدد المشتركين في الشبكة يفوق اضعاف الاعداد في دول أخرى. وذلك يعكس تعلق الشعب اللبناني بمواكبة المستجدات المعلوماتية».

وختم آملا ان «تساهم هذه الخطوة في مزيد من الاستقطاب للاستثمارات الخارجية لأنها الوحيدة التي تساعد على إعادة تحريك الدورة الاقتصادية العامة».

تجدر الإشارة الى انه بموجب الصفقة، يستمر موظفو «لينكس انترنت» في شركة PSI NET، ويتولى رئيس مجلس ادارة «لينكس» عماد طربيه مهام نائب المدير الاقليمي لشؤون التسويق والمبيعات. ويتولى مدير عام «لينكس» رائد الرئيس مهام مدير عام PSI NET لبنان.

رئيسية لا سيما في سوق الانترنت والكومبيوتر والاتصالات. ذلك ان لبنان متقدم عن سائر دول المنطقة ان كان في نشر البرامج وتوزيعها بعد تعريبها او في اصدار القوانين والتشريعات التي تصون الملكية الفكرية والادبية وحقوق النشر وذلك ما حدا بشركة «مايكروسوفت» العالمية الى ان تفتح مكتبها لها في العاصمة اللبنانية.

ج - المنافسة الشديدة التي شهدتها سوق الانترنت في لبنان خلال الاشهر الماضية بحيث تنافست الشركات الست الأولى على الاسعار والنوعية وخدمة ما بعد الاشتراك والبرامج الترويجية.

لكل هذه الاسباب، ترى الاوساط ان الدخول الأميركي على السطوح سيعد خلط الأوراق ويرفع مستوى الخدمات المقدمة من الشركات ويدفعها نحو زيادة انتاجيتها ومواكبة التطورات العلمية والتكنولوجية المتسارعة في حقل المعلوماتية والانترنت كشبكة معلومات دولية.

فالشركة الأميركية العملاقة التي دخلت الى السوق اللبنانية، بحسب الاوساط الاقتصادية، هي من أضخم

في خطوة تعكس اهتمام القطاع الخاص الأميركي بالسوق اللبنانية الصاعدة، لا سيما في مجال المعلوماتية والكومبيوتر والاتصالات، حصلت اول عملية دخول كبرى لشركة انترنت اميركية عملاقة الى لبنان وذلك عبر قيام شركة PSI NET الأميركية بشراء شركة «لينكس انترنت» (LYNX) اللبنانية المملوكة من شركة الاتصالات الجديدة التي تضم مستثمرين لبنانيين.

وتوقفت الاوساط الاقتصادية امام هذه الخطوة النوعية لما تعمله من اختراق اميركي للسوق اللبنانية التي كانت شبه محصورة بالشركات الأوروبية والأسبوية الى حد اقل. ورأت الاوساط ان هذه الخطوة هامة للاسباب الرئيسية التالية:

١ - مشاركة ورعاية السفير الأميركي في لبنان دافيد ساترفيلد الشخصية في المؤتمر الصحافي الذي عقد لاطلاع صفقة البيع.

ب - اعتبار بيروت موقعا متجددا للدخول الى المنطقة العربية كبوابة

بمشاركة ١٠ دول و ٢٥٠ مسؤولا... (تقمة)

(تتمت الصفحة ١٧)

التي تواجهها الدول العربية لتنمية قطاع الاتصالات فيها. كما يناقش المؤتمر أهمية النافسة ودور القطاع العام والخاص خلال عملية تحرير الاتصالات.

وستتناول المؤتمر آخر المبتكرات في مجال الاتصالات خاصة الجيل الثالث للهواتف النقالة وخدمة الوسائط المتعددة عبر الأقمار الصناعية بالإضافة الى صناعة البث الفضائي في العالم العربي.

وللمرة الأولى في العالم العربي وخارج نطاق مؤتمرات الاتحاد الدولي للاتصالات سيبحث المؤتمر في جلسة موسعة يترأسها رئيس الاتحاد يوشيو اتسومي يشارك فيها ١٤ خبيرا عربيا ودوليا المواضيع الساخنة لمؤتمر الراديو العالمي في محاولة للخروج من هذا الاجتماع بموقف عربي موحد من القضايا المطروحة. وتخصص في اليوم الثاني من المؤتمر جلسة خاصة لبحث موضوع الاتصالات عبر الأقمار الصناعية وسيشارك في هذه الجلسة خبراء من I.C.O ايرديوم وغلوبال ستار يطرحون آخر ما توصل اليه العلم في هذا المجال وأهم المعوقات التي تواجهها هذه الشركات لاطلاق وتعميم خدماتها للمستهلك.

ويشارك في هذا المؤتمر وفود وخبراء ورجال اعمال من فرنسا، كندا، ألمانيا، اسبانيا، سويسرا، قطر، السعودية، الامارات، مصر والمغرب، سوريا ولبنان، وفي مقدمتهم رؤساء ومدبرو شركات دولية عاملة في هذا القطاع منها الكاتيل، سكاى بريدج، عربسات، اريكسون، موبيتيل، لبنانسل، غلوبال ستار، سلكي لاسلكي، شركة الكابلات السعودية، اليوسلف للكومبيوتر، انكونت، والعديد من المصارف وشركات الكومبيوتر والانترنت.